رحلة بالألوان

أجمل الطيور

8

إعداد ورسوم : أ. عـادل أبو طالب

إشـــراف : أ. حمدى مصطفى



رحلة بالألوان

8



رحلة لأجمل الطيور

إعداد ورسوم : أ . عادل أبو طالب

إشــــــراف : أ . حمدى مصطفى

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع





الطَّاوسُ أجملُ الطُّيورِ وأغلاها ريشًا ، فهُو زينةُ حدائقِ الملوكِ وموائدهم فى نفسِ الوقت . وهُو طائرٌ نظيفٌ لا يأكُلُ إلا الحُبُوبَ والخضراواتِ الطَّازجة . وأصبحَ هُناكَ مزارعُ مُتخصِّصةٌ لتربيةِ الطَّاوسِ لِما لَهُ من عائدٍ اقتصادىٍّ كبيرٍ ، وموطنُهُ الأصلىُّ قارةُ آسيا .



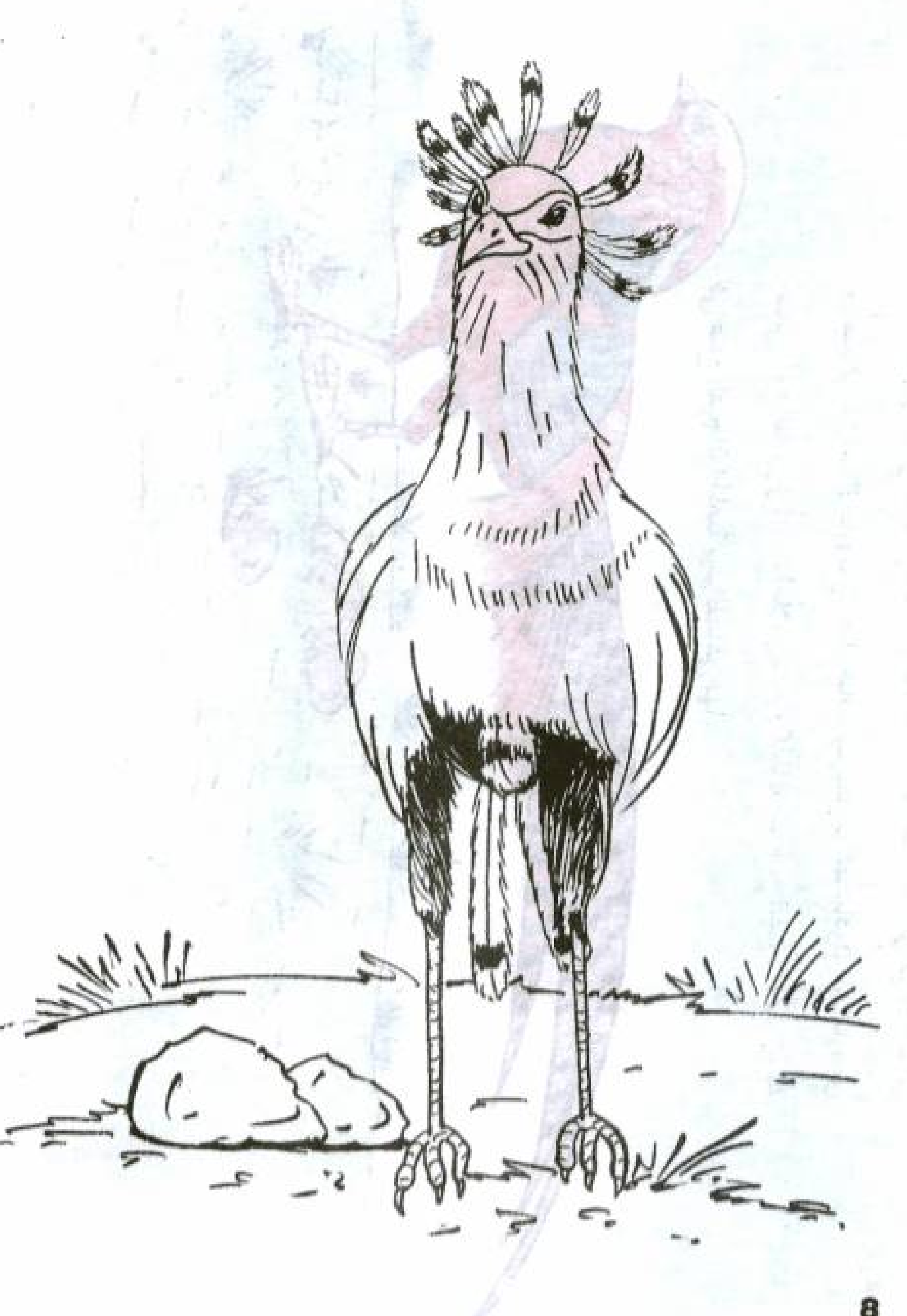


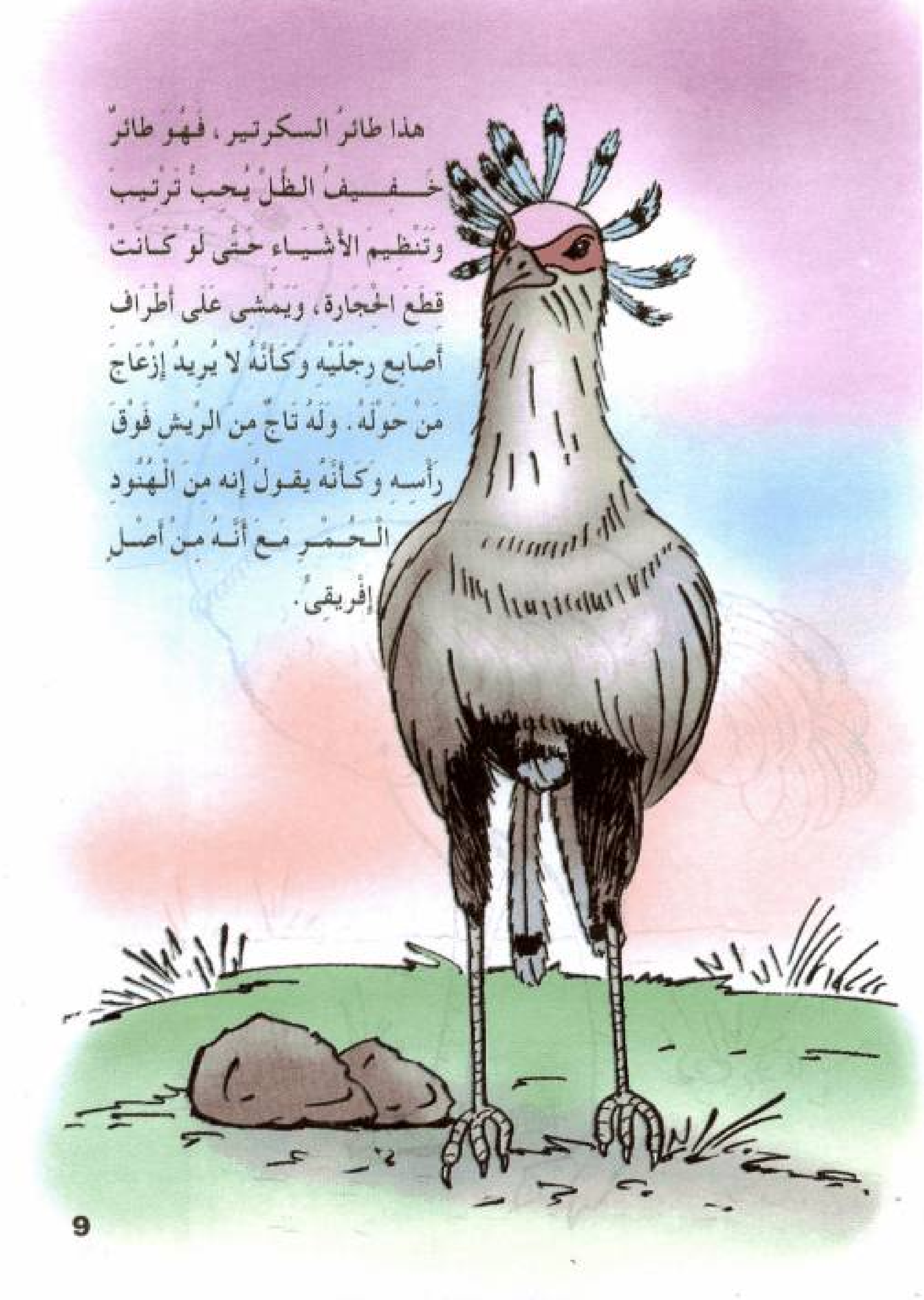
إنَّ أجمل طيور العالم هو طائر الفردوس الذى يعيش فى غنيا الجديدة وهو طائر عجيبٌ له ريش فوق ظهره وكأنه مظلة، وريش على صدره وكأنه مروحة، والآخر له ريشتان فى نهاية ذيله مثل السلك فى نهايتهما ما يشبه العلم الأزرق وهو يتباهى بذلك أمام الإناث فى موسم التزاوج. أما الإناث فهى طيور باهتة، وليس فيها جمال إطلاقًا.



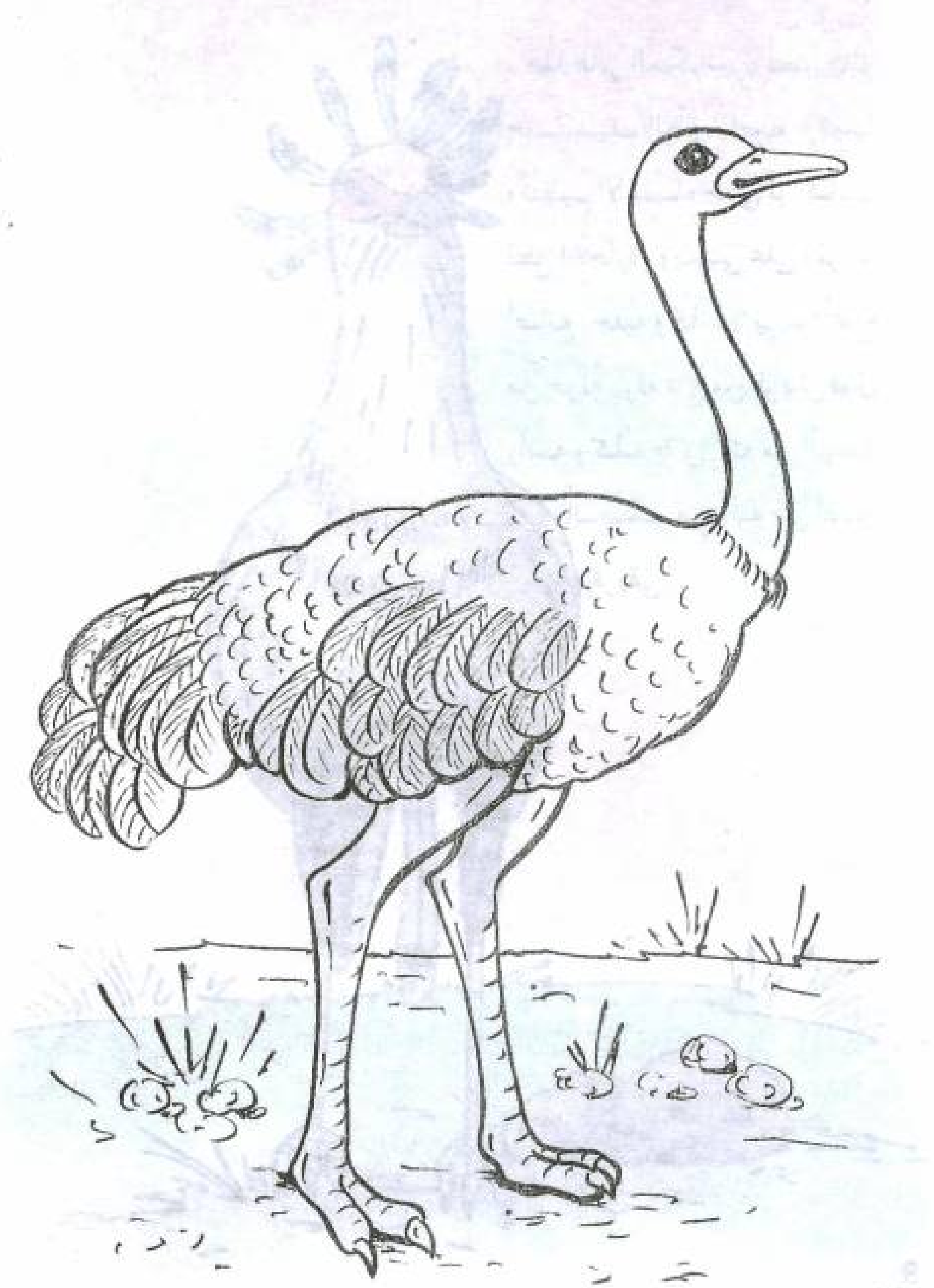


الديكُ ذو الذيلِ الذهبى وهو من الدجاجيات التى تعيشُ فى الأحراش خاصةً فى غابات الأمازون وآسيا وغالبًا يتربصُ به الصيادون باعتباره من أشهى لحوم الطيور وكذلك لغلاء ريشه. وكذلك يستعملُ الهنود الحمر ريشه فى صنع التيجان الخاصة بهم للتباهى بها.

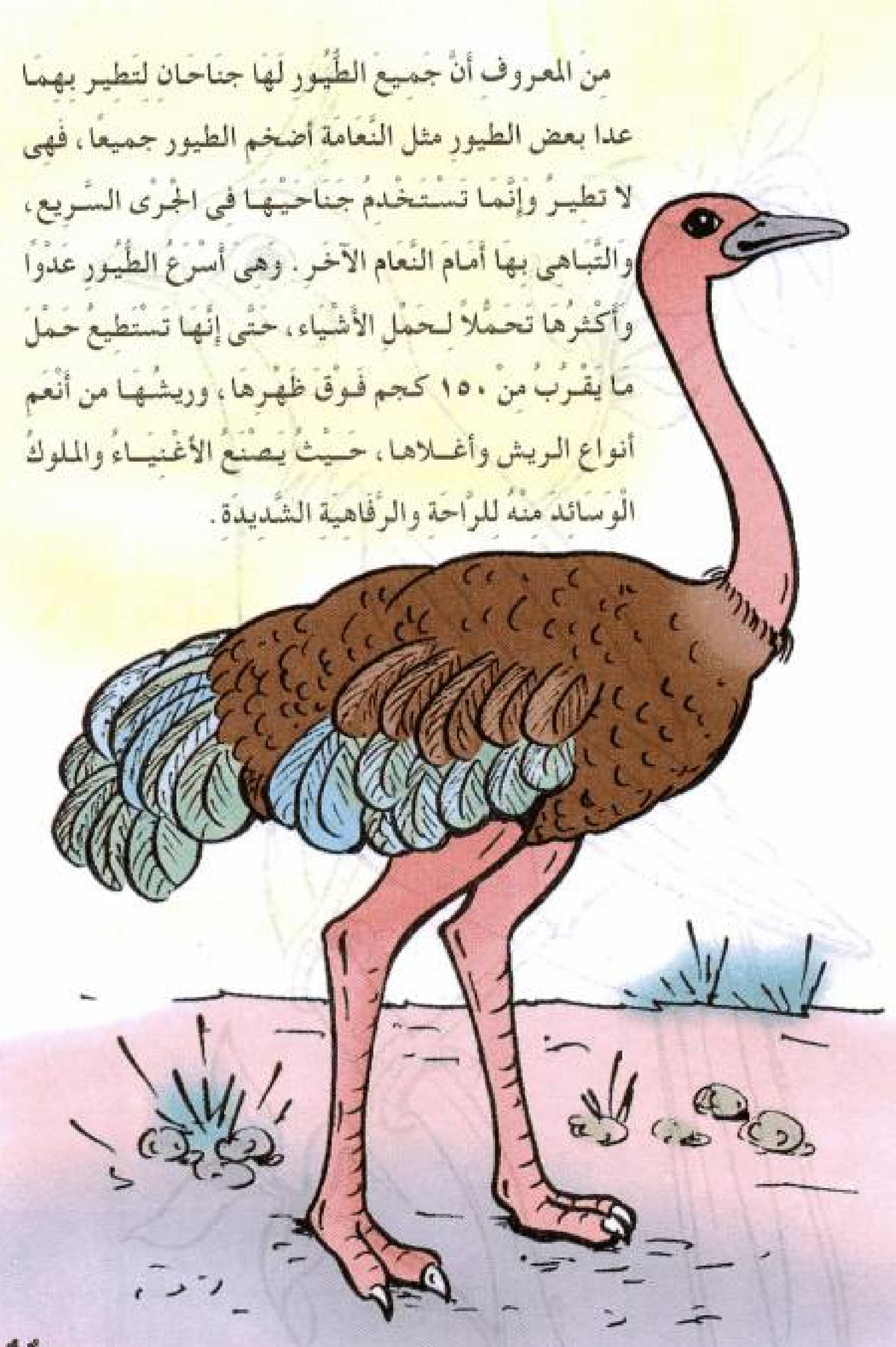




هذا طائرُ السكرتير ، فهُوَ طائرٌ خَفيفُ الظِّلِّ يُحبُّ ترتيبَ وتنظيمَ الأشياءِ حتَّى لو كانتْ قطعَ الحجارة، ويمشي على أطرافِ أصابعِ رجليْهِ وكأنَّهُ لا يُريدُ إزعاجَ منْ حولَهُ. ولهُ تاجٌ من الريشِ فوقَ رأسِهِ وكأنَّهُ يقولُ إنه من الهنودِ الحُمْرِ مع أنَّهُ من أصلٍ إفريقيٍّ.



منَ المعروفِ أنَّ جميعَ الطُّيورِ لها جناحانِ لتطيرَ بهما عدا بعضِ الطيورِ مثلِ النَّعامةِ أضخمِ الطيورِ جميعًا، فهي لا تطيرُ وإنّما تستخدمُ جناحيها في الجري السَّريعِ، والتَّباهي بها أمامَ النَّعامِ الآخرِ. وهي أسرعُ الطُّيورِ عدْوًا وأكثرُها تحمُّلاً لحملِ الأشياءِ، حتّى إنّها تستطيعُ حملَ ما يقربُ من ١٥٠ كجم فوقَ ظهرِها، وريشُها من أنعمِ أنواعِ الريشِ وأغلاها، حيثُ يصنعُ الأغنياءُ والملوكُ الوسائدَ منهُ للرّاحةِ والرَّفاهيةِ الشّديدةِ.







ما أجملَ أن يستيقظَ الإنسانُ فى الصباحِ الباكرِ على صوتِ تغريدِ هذا البُلبلِ المسمَّى ذا الأذنِ الحمراء، فَهُوَ من الطيورِ رائعةِ الجمالِ شكلاً وصوتًا. وهو ينتشر فى جميع أنحاء العالمِ، ويعتبر من طيور الحقلِ، ويُحبُّ أكْلَ الفاكهةِ الناضجةِ والطَّازجةِ من الأشجارِ مباشرة.



«طَائِرُ الْحُبِّ» وهو من طيورِ الزينةِ التي يُمكنُ أن تعيشَ في أقفاصٍ ويحبُّ أكْلَ البذورِ وخاصةً بذورِ زهرةِ عبّادِ الشَّمسِ. وهو طائرٌ رقيقٌ يحبُّ زوجتَهُ جداً وأطفالَهُ، ويحرصُ عليهم، وغالبًا تراهُ يُطعمُ زوجتَهُ؛ لذلكَ أُطلِقَ عليهِ طائرُ الحُبِّ وموطنُهُ الأصليُّ غاباتُ الأمازونِ.







((MACAW))

ببغاوات الماكاو وهي ذاتُ ألوانٍ حمراء وزرقاء زاهية، وذيلٍ طويلٍ يصل أحْيَاناً إلى نصف المتر، ويعيشُ في الغابات الاستوائية ذات الأشجار الكثيفة، حيْثُ يكثُر غذاؤه المفضلُ من البذور والفاكهة، ومنهُ ما يستطيعُ تقليد الأصوات التي يسمعها ويظلُ يردِّدُها حتى يسمع شيئاً آخر. ويمكنُ تربيته في المنازلِ بعد تدريبه.



((COCKATOO))

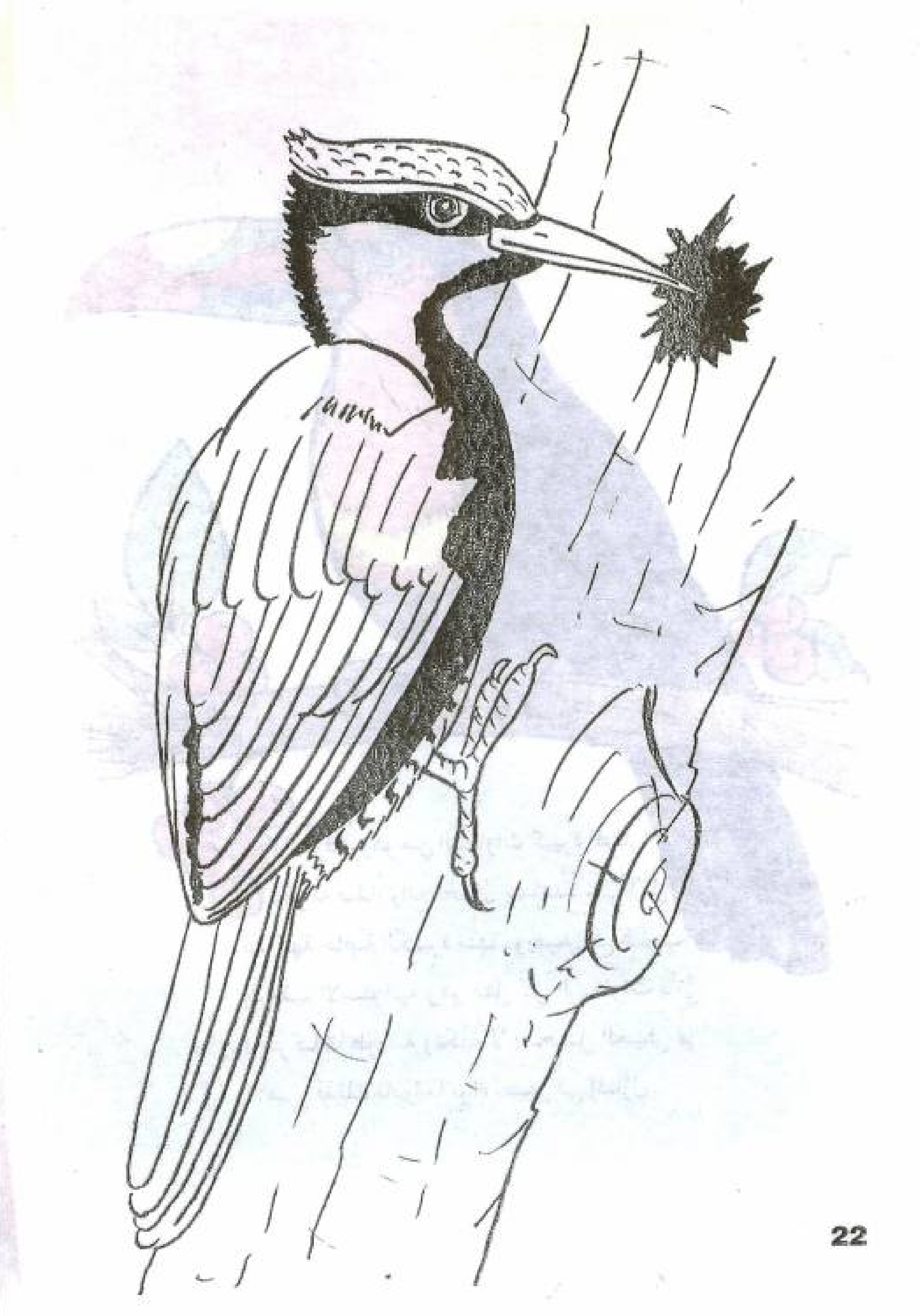
بَبغاءُ كوكاتو الرائعُ ذُو التّاج الذَّهبيّ على رأسه، مَوطنه الأصليُّ غابات أستراليا ثم انتشر في جميع أنحاء العالم، وهو طائرٌ خفيفُ الظّل يأتي بحركات بهلوانية وكأنَّهُ لاعبٌ في سيرك، لذلك يُحبُّهُ النّاس، كما أنه يأتي بأصوات جميلة وكأنَّهُ يُغنّي.





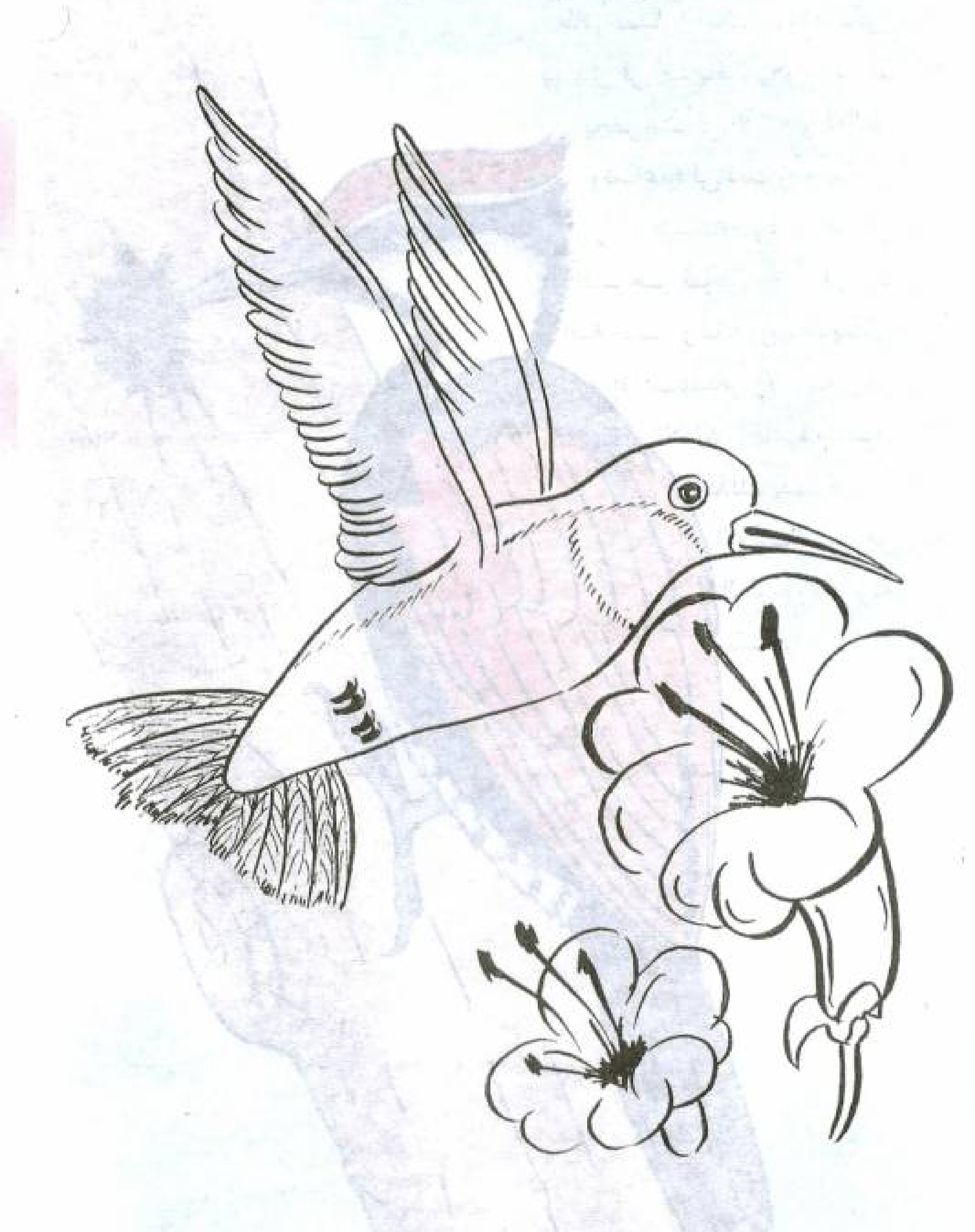


الطوقان وهو من الببغاوات كبيرة المنقار، فهو له منقار رائع الجمال يساعده على أكل الفاكهة خاصة الكبيرة منها، ويعيش فى غابات إفريقيا الاستوائية وهو مثل كل الببغاوات يأتى بحركات طريفة ولكنه لا يتحمل العيش فى الأسر، لذلك نادرا ما تراه يعيش فى المنازل.



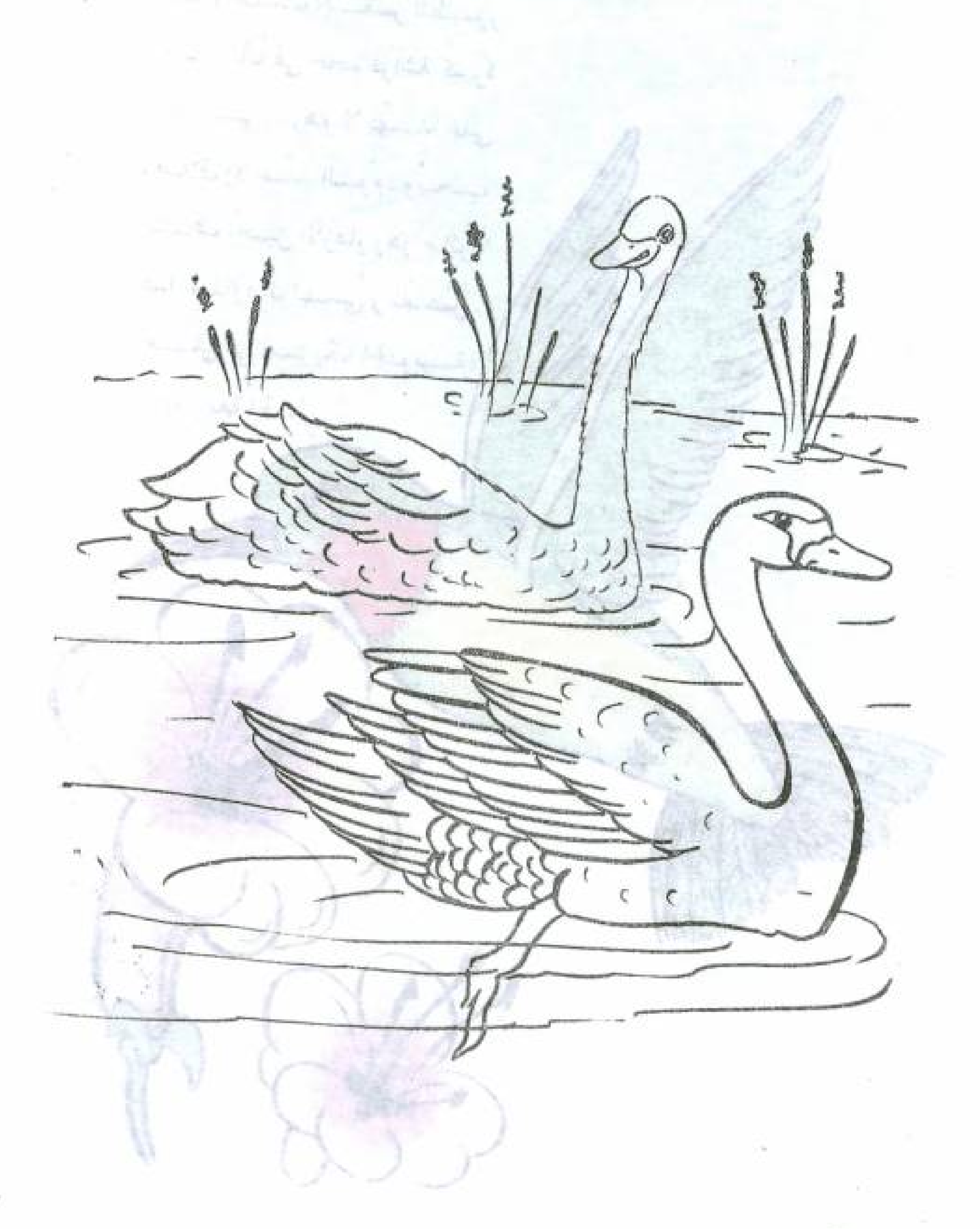


طائرُ نقّار الخشب «وُودبيكر» يعيشُ في أمريكا، وهو يُحبُّ أن يحفر عُشَّهُ في الأشجار العالية، وتساعده في ذلك زَوجتُهُ حتى ولَوْ وجد فجوةً جاهزة في الشجر فإنَّهُ يُدخلُ عليها إصْلاحات، وكأنه يريد أنْ يقول: إنه مهندسٌ ولا يسكن في الأماكن الجاهزة مباشرةً، ولذلك يعتبره محبو الأشجار من الطيور المخربة للشَّجَر.



الطَّائرُ الطَّنَّانُ أصغرُ الطيور حجمًا وكأنَّهُ في حجم فَرَاشَةٍ كبيرة بعضَ الشيء، وهو لا يَهْدأُ على الإطلاق إلا عندَ النَّوْمِ، ويُحبُّ ارْتشَافَ رَحيقِ الأزهارِ وَهُو طائرٌ. وهذا غِذاؤه الرَّئيسيُّ والمفضَّلُ. ويعيش في أمريكا الجنوبية، وألوانه رائعة الجمالِ.





الْبَجعُ من الطُّيور البحرية التى تتغذى على الأسماك. وهاتان البجعتان هما البجعةُ السوداء ذاتُ الرقبة الطويلة والريش رائع الجمال والبجعةُ البيضاءُ وهى مُنتشرةٌ فى كثير من البلاد.

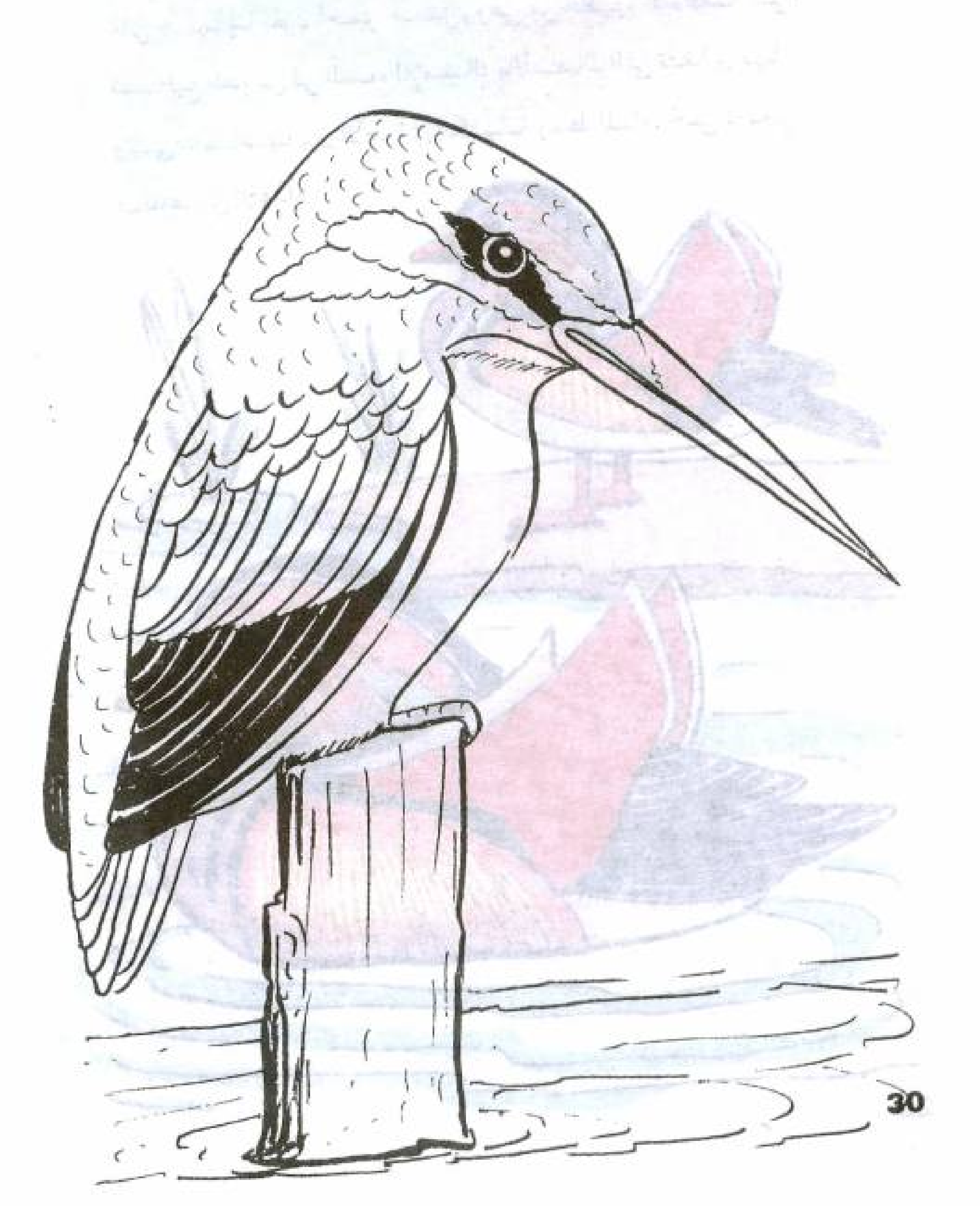
وهما من الطيور المهاجرة هجرات منتظمة من موطنهما فى أوروبا فى فصل الشتاء إلى بحيرات إفريقيا لقضاء الصيف هناك؛ حيث يكثرُ الغذاءُ، وذلك فى نفس الوقت من كُلِّ عام.





وهذه بطّةُ ماندرين صغيرةُ الحجمِ ورائعةُ الجمالِ. وعندما تنظرُ إليها تظنُّ أنها مصنوعةٌ من البلاستيك الملوّنِ لما لها من شراعينِ على جانبيها بلونٍ أحمرَ جميلٍ. وهي من الطيورِ الغاطسةِ التي تستطيعُ الغوصَ في الماءِ للإمساكِ بالأسماكِ التي تتغذى بها، وتبني أعشاشها بين الأحراشِ الكثيفةِ وسطَ المياه، حتى تحمي صغارَها من الأعداءِ.





هَذا طائِرٌ صَغيرُ الحَجْمِ، ولَكِنَّهُ أمهرُ صيادى السَّمكِ، لذلك يُسَمُّونَهُ ملكَ الصَّيْدِ ((KING FISHER)) لشدَّةِ براعتهِ فى اصْطياد الأسْماكِ، وغالبًا نراهُ ينظُرُ إلى الماءِ فى تحفُّزٍ وتربُّصٍ واضحٍ. وهُوَ يعيشُ على السَّواحلِ الأستراليةِ، ولَهُ ألوانٌ رائعةُ الجمالِ.

